جامعة بيرزيت

صندوق البريد ١٤ بير زيت تلفون ٩٥٢٤٢٨

١٩٨٢/٦/٥

من : أمين السر ، نقابة العاملين في جامعة بيرزيت

الى : أعضاء مجلس الجامعة المحترمين

الموضوع : نقابة العاملين

لقد دأبت نقابة العاملين فرع بيرزيت منذ تشكيلها في العام الماضي على المساهمة الإيجابية في أوضاع الجامعة وذلك على شتى المستويات . هذا ولقد جاءت النقابة في ذلك الوقت لتحل محل رابطتي الأساتذه والموظفين ، وذلك من أجل توطيد العلاقة بين مختلفقطاعات العاملين في الجامعة من جهة ، ومن أجل توطيد العلاقة بين العاملين في مختلف الجامعات في المناطق المحتله من جهة أخرى . ومن المتأمل ان تبرز نقابة العاملين في الجامعاتوالمعاهد العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة كإحدى القواعد الأساسية للحركة الوطنية في المنطقة في المستقبل القريب ، وذلك لكي تتيح للعاملين في المؤسسات الأكاديمية فرصة المشاركة في المسؤوليات الوطنية التي تقع على كاهل أبناء شعبنا .

لقد شعرت النقابة منذ تأسيس أول فرع لها في جامعة النجاح بأن ثمة معارضة قوية تمارس ضدها من قبل إدارة الجامعة ، ولقد أدت تلك المعارضة الي تفاقم الوضع بشكل رديء، نجم عنه أن اعترف مجلس أمناء جامعة النجاح بشرعية النقابة فيها .

ومن دواعي الأسف أن يتكرر الوضع هذا ايضا في جامعة بيزيت ، حيث بدأت النقابة تشعر وبالاخص خلال الفترة الاخيرة بأن ثمة معارضة قوية تمارس ضدها من قبل ادارة الجامعة ولقد تجلت هذه المعارضة عن طريق المحاولة لطمس معالم فعاليات ومشاركة النقابة على شتى المستويات .

اننا لسنا في معرض الدفاع عن فكرة العمل النقابي في المؤسسات ، اذ ان الجدال حول هذا الموضوع قد أصبح تاريخا في معظم البلدان ، بما فيها الأردن ، حيث تعتبر نقابتنا نقابة قانونية مسجلة .

وانما نحن في معرض النقاش حول تهيئة الجوّ الملائم داخل جامعة بيرزيت ، ذلك الجوّ الذي يمكن لنقابتنا فيه أن تمارس فعاليتها بما فيه مصلحة المؤسسة والعاملين فيها .

لقد وجدنا عبر تجربة الهيئة الادارية الثانية لنقابتنا أن عدم إعتراف الإدارة ومجلس الأمناء بنقابتنا ينجم عنه عرقلة بيروقراطية تافهة أمام تحقيق فعاليتنا . لذا، فنحن نطالب بأن يقرّمجلس الجامعة بشرعيتنا ، وأن يرفع توصية بهذا الأمر لمجلس الأمناء

لكي يتسنى للأخير أن يغير من أنظمة الجامعة بحيث تستبدل رابطتا الأساتذة والموظفين كالهيئه الرسمية التمثيلية للعاملين في الجامعة بنقابة العاملين /فرع بيرزيت .

إننا نؤكد لكم اننا لا نعتبر النقابة في بيرزيت الا جسما توفيقيا بين الإدارة والعاملين بالجامعة ، حيث ان التحسينات التي نتوخاها جميعا لمؤسستنا لا يمكنها ان تأتي فقط عبر القنوات الإدارية في الجامعة .

ان من ايجابيات العمل النقابي عامة هو أنه يتجاوز القنوات العمودية المعتمدة لكي يطرح تصورات ومشاكل لا يمكن اعتبارها الا ان رؤيت بمنظار أفقي .

ونحن في بيرزيت لسنا مؤسسة تجارية تضطر ان تكون العلاقة فيها بين النقابة والادارة علاقة صدامية . بل نحن مؤسسة وطنية نعمل فيها لخير ابناء شعبنا ، طلبة وعاملين ، وبالتالي فان توصيات النقابة تستكمل فعاليات وتحسينات الإدارة ولا تتناقض معها .

اننا نرجو من مجلس الجامعة أن لا يعتبر النقابة جسما غريبا يجب التخلص أو التخوف منه ، بل نحن أعضاء النقابة أيضا أعضاء الجامعة ، فان كنا مقبولين لديكم كأساتذه وموظفين ، فما المانع أن نكون مقبولين لديكم أيضا كنقابيين واعين لمتطلبات مصالحنا المهنية والمعيشية ؟

اننا لا نريد أن تبدأ العلاقة فيما بيننا بالشكل الخاطئ والعكر ، بل نريد أن تكون هذه البداية بداية صافية . خاصة وان التصدي للنقابة ومعاداتها لن ينجح في القضاء عليها في ظلّ الظروف التي نعيش بها .

لذا ، فاننا نطلب من مجلسكم الموقر أن ينظر في قضية ضرورة الاعتراف بالنقابة ، وبأقرب فرصة ممكنة ، وذلك لكي نتفرغ جميعا للعمل البناء في مؤسستنا الحبيبة .

ولكم الشكر .

سري نسيبه
أمين سر النقابة
فرع جامعة بيرزيت

نسخه الى : مجلس الامناء الموقر .

س ن/س د